طيران التحالف يستهدف تعزيزات حوثية في الضالع ومواقع للمتمردين في شبوة

اليمن : الميليشيات تقصف الأحياء السكنية في تعز

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر أمنية يمنية بمقتل وإصابة عدد من المدنيين في قصف لميليشيات الحوثي على أحياء سكنية في تعز. وقالت مصادر محلية أن 4 من عناصر المتمردين قتلوا في مواجهات مع المقاومة في مديرية موزع، القريبة من المخا.

إلى ذلك تجددت الاشتباكات في منطقتي النقب وعسيلان بمحافظة شبوة قتل خلالها عدد من المتمردين الذين يحاولون التمدد في تلك المناطق.

وكانت مقاتلات التحالف العربي شنت ضربات جوية على تعزيزات مسلحة من أفراد وآليات حوثية قادمة من محافظة البيضاء في وادي نحر بمديرية بيحان بمحافظة شبوة والتي تشهد قتالاً عنيفاً لوقف محاولات تقدم الميليشيات إلى عمق عاصمة المحافظة.

سكان محليون قالوا بدورهم إن الانقلابيين انسحبوا من مقر رئيسي لهم في سوق مدينة الحزم كبرى مدن محافظة الجوف عقب اشتباكات مع رجال قبائل سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين.

وقالت مصادر ميدانية إن رجال المقاومة نفذوا ثماني عمليات هجومية ضد مقرات قيادية وتجمعات للميليشيات في مناطق متفرقة من محافظة ذمار القريبة من صنعاء.

وتتصدى المقاومة الشعبية والجيش الوطني لمحاولات تقدم ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح جنوبا ومحاولتها السيطرة على مواقع في محافظات لحج والضالع، ونجحت المقاومة في أسر عشرات من عناصر الحوثيين في مديرية المسراخ التابعة لمحافظة تعز والتي حاول المتمردون السيطرة عليها قبل أن تنجح المقاومة في استعادتها.

اشتباكات عنيفة تخوضها المقاومة الشعبية والجيش الوطني ضد عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح التي تحاول التقدم في محافظة الضالع بعد سيطرتها على مدينة دمت مستفيدة من الدعم اللوجستي المقدم من شخصيات محلية موالية للمخلوع صالح.

وبحسب مصادر محلية قصفت الميليشيات بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية منطقتي مريس وقعطبة على مشارف مدينة الضالع عاصمة المحافظة، في وقت تواصل فيه حشد المزيد من مقاتليها في دمت لمواجهة المقاومة التي تخوض مواجهات عنيفة في الضواحي الجنوبية للمدينة لمحاولة استعادة السيطرة عليها بدعم من مقاتلات التحالف التي استهدفت ناقلتي جند كانتا تنقلان إمدادات شمال دمت، ما أدى إلى مقتل 13 من المسلحين وإصابة آخرين. كما قتل 11 آخرين في كمينين منفصلين للمقاومة الشعبية، بحسب ما أفاد مصدر عسكري في المحافظة.

فيما تشهد مناطق التماس بين تعز ولحج مواجهات مستمرة حيث تحاول الميليشيات اقتحام محافظة لحج من الجهة الشمالية الغربية القريبة من باب المندب.

من جانب آخر وصلت قوات عسكرية كبيرة تابعة لقوات التحالف العربي وصفت بالضخمة إلى ميناء الزيت بمنطقة البريقة بعدن.

وتضم القوة العسكرية عشرات المدرعات والدبابات، وقد توجهت مجموعة من هذه القوات إلى معسكرات التحالف في مدينة عدن، بينما اتجهت أخرى إلى القصر الرئاسي المعروف بقصر المعاشيق.

من جهة ثانية، أعلنت المقاومة الشعبية في عدن عثورها على 17 برميلاً متفجرا في أحد المخازن التابعة لمعسكر بدر في حي خور مكسر وسط المدينة، بعد عملية تحري ومتابعة استمرت لأيام عدة.

عناصر من الحوثيين

■ وصول قوات عسكرية للتحالف إلى منطقة البريقة في عدن

هادي يبحث مع المبعوث الأممي جهود حل الأزمة اليمنية

لقاء سابق بين الرئيس اليمني والمبعوث الأممي

عدن – «وكالات» : بحث المبعوث الدولي إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيخ أحمد مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بحضور نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء خالد بحاح الجهود التي يقوم بها لحل الأزمة اليمنية.

وتحدث هادي عن المعاناة التي يعانيها الشعب اليمني على أيدي ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح واستهدافهم المدنيين في المدن والقرى. وقد جدد تأكيده رغبة الحكومة الشرعية في إرساء السلام في اليمن على أساس قرار مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص.

من جانبه، عبر المبعوث الأممي عن سروره بالخطوات الإيجابية التي اتخذتها السلطة الشرعية، في إطار مساعيها في إحلال السلام المرتكز على قرارات الشرعية الدولية.

بعد وقوع اشتباكات بين مقاتلي الحشد الشعبي التركماني و قوات البيشمركة الكردية

العبادي يوجه بفرض الأمن .. والصدر يدعو للتهدئة بطوزخرماتو

قوات من البيشمركة

بغداد – «وكالات» : حذّر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، من الفتنة التي قال إنها تريد جر البلاد لمزيد من التناحر وإشغال القوات الأمنية عن عدوها الحقيقي الداعشي وعن تحقيق مزيد من الانتصارات لتحرير كل شبر من أرض العراق.

جاء ذلك إثر الاشتباكات التي حدثت بين مقاتلي الحشد الشعبي التركماني وبين قوات البيشمركة الكردية في قضاء طوزخرماتو (شرق تكريت)، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين. وأعلنت السلطات بسببه حظرا للتجوال في البلدة المتنازع عليها بين أربيل وبغداد.

ووجّه العبادي القوات الأمنية في قضاء «طوزخورماتو» إلى فرض الأمن ومنع التجاوز على أرواح وممتلكات المواطنين. وأوعز بتعزيز مواقع القوات الأمنية في مختلف جبهات القتال لعدم منح «داعش» فرصة لاستغلال الأوضاع الحالية والتعرض لخطوط الدفاع.

وذكر بيان حكومي، اليوم الجمعة، أن العبادي «وجّه بتعزيز مواقع القوات الأمنية في مختلف جبهات القتال وخطوط الدفاع لعدم إعطاء فرصة للعدو الداعشي الإرهابي من استغلال الأوضاع الحالية والتعرض لخطوط دفاعاتنا»، لافتا إلى «دعوة جميع القيادات السياسية والمحلية إلى التعاون وضبط النفس».

وفي سياق متصل، أهاب زعيم التيار، مقتدى الصدر، بجميع الأطراف في قضاء طوزخورماتو إلى التهدئة.

وأكد الصدر في رد على سؤال من أحد أتباعه بشأن أحداث القضاء أن «مثل هذا الصدام بين الحشد الشعبي وقوات البيشمركة، بغض النظر عمن صدر منه الخطأ، إنما يصبّ في مصلحة شذاذ الآفاق وفيه خطورة على المناطق المحررة».

بغداد : قتلى بهجوم انتحاري استهدف مجلس عزاء شيعياً

بغداد – «وكالات» : قتل 12 شخصا على الأقل وأصيب حوالي 32 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف الجمعة مجلس عزاء شيعيا في بغداد، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وقالت المصادر إن «12 شخصا قتلوا وأصيب ما لا يقل عن 32 بجروح جراء تفجير انتحاري بحزام ناسف وسط مجلس عزاء لأحد مقاتلي الحشد الشعبي، داخل مسجد شيعي في حي العامل» في جنوب بغداد.

ووقع الهجوم حوالي الواحدة والنصف بعد الظهر، وفقا للمصادر.

وأفادت رويترز بمقتل 18 على الأقل وإصابة 41 في تفجير انتحاري أثناء جنازة مقاتل مؤيد للحكومة بجنوب غرب بغداد، نقلا عن الشرطة ومصادر طبية.

أكثر من 250 ضربة للتحالف الدولي دعمت استعادة سنجار

العراق : مقتل 53 داعشياً بينهم أبو أيوب التونسي

بغداد – «وكالات» : أفاد المتحدث باسم العمليات الدولية ضد تنظيم «داعش»، الجمعة، بأن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، شن أكثر من 250 ضربة جوية دعما لهجوم قوات البيشمركة الكردية التي تمكنت من استعادة مدينة سنجار العراقية من التنظيم.

وقال الكولونيل ستيف وورن، في مؤتمر صحافي: «نقدر أننا قتلنا أكثر من 200 من مقاتلي داعش في الأيام الأخيرة».

وكان رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، قد أعلن، في وقت سابق الجمعة، تحرير سنجار في شمال العراق من سيطرة التنظيم عبر عملية نفذتها قوات البيشمركة الكردية بدعم من التحالف الدولي.

وبدأت القوات الكردية العراقية، الخميس، عملية تحرير سنجار، وتمكنت من استعادة عدد من القرى المحيطة بالمدينة.

واستولى «داعش» على سنجار في أغسطس 2014، وارتكب فظاعات بحق الأقلية الإيزيدية التي كانت تعيش في المنطقة.

من جانب آخر أعلنت «خلية الإعلام الحربي» عن نتائج عملياتها القتالية خلال الـ24 ساعة الماضية، مؤكدة مقتل العشرات من عناصر داعش الإرهابية، بينهم انتحاريون وقناصة وأحد القياديين الدواعش في مناطق الأنبار.

وذكرت الخلية في بيان لها، الجمعة، أن «جهاز مكافحة الإرهاب في الأنبار، كبّد عصابات داعش خسائر كبير بالأرواح والمعدات بعد أن قتل منهم العشرات ومن ضمنهم عدد من الانتحاريين ودمر 6 عجلات مفخخة وبلدوزر مفخخة وآلية مدرعة، بعد محاولة العدو التعرض للقطعات في منطقة هياكل الفلوجة».

وشنت طائرات القوة الجوية، بحسب البيان الذي ورد لـ«العربية.نت» طلعات في عدد من مناطق المحافظة، دمّرت خلالها 4 مقرات للعدو في منطقة البو علي الجاسم، وعددا من الأوكار التي تستخدم كمقرات لتجمع لقيادات داعش، وقتل 12 إرهابيا من ضمنهم القيادي أبو أيوب التونسي، وجرح 17 آخرون في منطقة الحوز، فضلا عن إحراق 7 عجلات مختلفة بضمنها عجلات تحمل مواد تموين ووقود ورشاشات أحادية، مثلما تمكن طيران التحالف الدولي من قتل 4 إرهابيين، ودمّر نفقا ووكرا و3 عجلات وطريق إمداد ضمن قاطع الأنبار، فيما قتلت عمليات صلاح الدين 7 إرهابيين في منطقة الديوم».

إلى ذلك، تمكنت القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد من قتل 6 إرهابيين، وجرح 3 آخرين، وتدمير عجلتين مسلحتين برشاشة أحادية وقتل من فيهما، بالإضافة الى تدمير ثلاثة أوكار للعدو وقتل من فيها، ورشاشة أحادية ومدفع SPG9 وقتل أعدادهما، في منطقة الكرمة، ضمن قاطع عمليات غرب بغداد، فيما تمكنت قوة من مقر لواء تدخل السريع الثاني من قتل قناصين اثنين وجرح ثالث ضمن منطقتي الشهداء والنعيمية.

وفي سياق متصل، واصل «الطيران العراقي غاراته حيث نفذت طائرات القوة الجوية 5 طلعات على مختلف قواطع العمليات، في حين نفذ طيران الجيش 36 طلعة قتالية أسفرت عن قتل 15 إرهابيا من عناصر داعش، وتدمير مفرزة هاون وقتل معظم أفرادها في منطقة مكحول، ومعالجة تجمع لهم في منطقة الحراريات في بيجي وقتل 7 إرهابيين من مسلحي داعش وتدمير وكر لهم في منطقة البو عبيدة».

من جانب آخر أعد مرصد الحريات الصحافية «JFO» بمعونة من منظمة «مراسلون بلا حدود» تقريرا استغرق العمل فيه ثلاثة أشهر متتالية، رصد خلالها جميع الجرائم التي ارتكبها تنظيم «داعش» الإرهابي بحق الصحافيين ومساعديهم، في المنطقة الشمالية من العراق، للفترة الممتدة من العاشر من يونيو 2014 حتى تاريخ نشر التقرير، السبت 14 نوفمبر 2015، حيث تم اختطاف 48 صحافيا ومساعدا إعلاميا، وطلاب إعلام، من قبل التنظيم الإرهابي بعد سيطرته على المدينة.

وقال المرصد والمراسلون في بيان لهم، إن «التنظيم عمد إلى إعدام 13 من المختطفين بطرق وحشية مختلفة، والتهم الجاهزة هي إما الخيانة أو التجسس، بينما يكتنف الغموض مصير 10 آخرين، يعتقد أنهم ما زالوا محتجزين في سجن التسفيرات وسجن بادوش ومعسكر الغزلاني»، لافتا إلى أن «وساطات عشائرية وقبلية تمكنت من الإفراج عن 25 صحافيا بعد تعرضهم للتعذيب الشديد وتعهدهم بعدم ممارسة أي نشاطات صحافية».

وكشف البيان الذي تسلمت «العربية.نت» نسخة منه عن «تمكن الدواعش وفي اليوم الأول لاحتلالهم محافظة نينوى من السيطرة على 8 مؤسسات إعلامية، إذاعية وتلفزيونية بكامل أجهزتها ومعداتها الفنية، بحيث استخدموا تقنياتها الحديثة لتصوير الظهور الأول لأبو بكر البغدادي، بكاميرات قناة سما الموصل التي يملكها المحافظ السابق أثيل النجيفي، مثلما تم مونتاج خطبته في جامع النوري الكبير وسط الموصل، بواسطة الأجهزة الحديثة المستولى عليها».

وأشار البيان إلى أن «مدينة الموصل شهدت هروبا جماعيا للصحافيين، حيث غادر المدينة أكثر من 60 صحافيا ومساعدا إعلاميا، 15 منهم هاجروا خارج البلاد، فيما توزع البقية بين العاصمة بغداد وإقليم كردستان، فضلاً عن وجود ما يقارب 20 آخرين ما زالوا عالقين داخل المدينة التي يسيطر عليها التنظيم بشكل كامل، وفقا لإحصائية أعدها مرصد الحريات الصحافية «JFO» عبر قاعدة بيانات وثقها على مدى عام كامل».

يذكر أن تنظيم «داعش» الإرهابي قد توعد من خلال تعليمات نشرها في مراكزه الإعلامية، كل من ينقل المعلومات والأنباء من داخل المدينة «سيواجه الموت»، حسب توجيهات ما يسمى «المحكمة الشرعية» التي وجهت للصحافيين اتهامات بمخالفة التعليمات وممارسة العمل الصحافي وتسريب معلومات من داخل المدينة لوسائل إعلام محلية وأجنبية، وهو ما أثبت بشكل لا يقبل اللبس، أن عناصر التنظيم الإرهابي، كانوا عازمين على تصفية جميع الصحافيين في المدينة.

ضربات التحالف الجوية على سنجار

■ مرصد الحريات الصحافية: إعلاميو الموصل يموتون بصمت رهيب